إيسيسكو
ICESCO

مجلة الأستاذية للغة العربية

دوريَّة علميَّة محكَّمة تُصدرها

مُنظَّمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

المجلد الثالث - العدد الأول
محرم 1448 / يونيو 2026

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص. ب. 2275 ، ر. ب. 10104، الرباط، المملكة المغربية

المجلد الثالث - العدد الأول
محـرم 1448 / يونيـو 2026

© إيسيسكو
جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة

الرقم الدولي الموحد للدوريات الورقية (ISSN): 3007-5726
الرقم الدولي الموحد للدوريات الإلكترونية (E-ISSN) : 3007-5734

التصميم والطباعة في الإيسيسكو

+212537566052 | www.icesco.org | contact@icesco.org

هيئة التحرير

المشرف العام

د. سالم بن محمد المالك

المدير العامُّ لمنظَّمة العالم الإسلاميِّ
للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)

رئيس التَّحرير

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

مدير التَّحرير

أ.م.د. أدهم محمد علي حموية

المحرِّر اللغوي

د. مهند عمر رنــة

الهيئة الاستشارية

- **أ.د. أحمد المتوكل**
  المملكة المغربية
- **أ.د. رمزي البعلبكي**
  الجمهورية اللبنانية
- **أ.د. سعد مصلوح**
  جمهورية مصر العربية
- **أ.د. عبد السلام المسدي**
  الجمهورية التونسية
- **أ.د. عبد العزيز الحربي**
  المملكة العربية السعودية
- **أ.د. محمد حسين آل ياسين**
  جمهورية العراق
- **أ.د. محمد عدنان البخيت**
  المملكة الأردنية الهاشمية
- **أ.د. مسعود صحراوي**
  الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- **أ.د. وليد القصاب**
  الجمهورية العربية السورية
- **أ.د. أون يون كيونغ (نبيلة)**
  جمهورية كوريا
- **أ.د. رحمة أحمد الحاج عثمان**
  ماليزيا
- **أ.د. محمد طالب الحوري**
  الولايات المتحدة الأمريكية
- **أ.د. نيكولاس روزر نبوت**
  مملكة إسبانيا

"مجلّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة" دوريَّةٌ علميَّةٌ محكَّمةٌ للبحوث في اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها، تُصدرها منظمَّة العالم الإسلاميّ للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)، في شهري يونيو وديسمبر (حزيران وكانون الأوَّل) من كلِّ عامٍ، ويشتمل نطاقُها على محورين لبحوث اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها:

- المحور النَّظري، ويضمُّ البحوث اللِّسانيَّة والأدبيَّة والنَّقديَّة.
- المحور التَّطبيقي، ويضمُّ البحوث التَّعليميَّة والتَّرجميَّة والحوسبيَّة.

لا تمثِّل آراء الكتَّاب بالضرورة توجُّهات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

مراسلة المجلة

مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها
منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)
شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، ر.ب. 10104
الرباط، المملكة المغربية

www.ijal.icesco.org || ijal@icesco.org

ضوابط النشر

- أن يتَّسم البحث بالجدَّة والموضوعيَّة والرَّصانة العلميَّة.
- ألَّا يكون البحث منشورًا أو مقدَّمًا للنشر في أيِّ وعاءٍ علميٍّ آخر.
- ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 30٪ (مع استثناء المصادر والمراجع).
- أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث كلمانُه ما بين 200-300 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية.
- أن يكون التوثيق بطريقة الحواشي في كل صفحة، وتُدرج أرقامها بعد علامات الترقيم في المتن، والترقيم جديد لكل صفحة.
- أن يكون التوثيق وفق نظام شيكاغو Chicago.
- أن تُضاف قائمة للمصادر والمراجع مكتوبة بالحروف اللاتينية.
- أن تُرسل البحوث من خلال إنشاء حساب في موقع المجلة (ijal.icesco.org).

إسهامُ المرأةِ في إثراءِ فنِّ الخطِّ والمصاحفِ: رَبْعَةٌ بخطِّ زينبَ بنتِ أحمدَ المقدسيَّةِ أنموذجًا
ريم عبد المنعم باظه 9

مكانةُ المخطوطاتِ في توثيقِ المعرفةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ: قراءةٌ وصفيَّةٌ تاريخيَّةٌ
سعود الصعاق 47

الاقتراضُ اللُّغويُّ والتَّواصلُ الحضاريُّ: في ضوءِ مُعجَمِ الدَّوحةِ التَّاريخيِّ للُّغةِ العربيَّةِ
محمد العبيدي 81

ظاهرةُ التَّعدُّدِ الدِّلاليِّ عَبْرَ اللُّغاتِ: مقاربةٌ لسانيَّةٌ معرفيَّةٌ
يونس بومعزة 113

توظيفُ المصطلحِ التُّراثيِّ في ترجمةِ مصطلحاتِ التَّداوليَّةِ: قراءةٌ تطبيقيَّةٌ في ترجمةِ هشامِ الخليفةِ لمعجمِ أوكسفوردَ للتَّداوليَّةِ
الزبير الأنصاري 137

نَحْوَ نَقْدٍ كُموميٍّ؛ من التَّماثلِ إلى التَّعيُّنِ في تأويلِ النَّصِّ الأدبيِّ: مقاربةٌ معرفيَّةٌ تنظيريَّةٌ
سمر جورج الديوب 193

توظيفُ أسطورةِ سيزيفَ الإغريقيةِ بينَ القصصِ العربيِّ والأوزبكيِّ: قراءةٌ مقارنةٌ
ديلافروز موحدينوفا 227

العربيَّةُ لغةً للتَّدريسِ: مقاربةٌ تحليليَّةٌ في ضوءِ الدِّراساتِ العالميَّةِ
مايا الكاتب الشامي 247

استثمارُ الكلِّيَّاتِ اللِّسانيَّةِ في تيسيرِ تعليمِ العربيَّةِ لغةً أجنبيَّةً: مقاربةٌ لسانيَّةٌ تأصيليَّةٌ
محمد ناجي، أنس ملموس، عادل غرار، محمد لبداع 289

الذَّكاءُ الاصطناعيُّ التَّوليديُّ في تعلُّمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وتعليمِها: الفُرَصُ والتَّحدِّياتُ والاعتباراتُ الأخلاقيَّةُ
جنيد قادر، منتصر الحمد 315

© إيسيسكو ICESCO 2026

2026 - (1)3
استُلم Received 2026-3-22
قُبل Accepted 2026-5-12

توظيفُ أسطورةِ سيزيفَ الإغريقيةِ بينَ القصصِ العربيّ والأوزبكيّ
قراءةٌ مقارنةٌ

ديلافروز موحدينوفا*

مُستخلَص

يعالج هذا البحث ظاهرة توظيف الأساطير في الأدب بوصفها ممارسة إبداعية متجددة، يلجأ إليها الكتَّاب لإعادة توظيف التراث الأسطوري بما يخدم رؤاهم الفكرية والفنية، ويؤكد أن التعامل مع الأسطورة يختلف باختلاف العصور والتيارات الأدبية. فقد شهد الأدب العالمي الحديث بروز ما يُسمَّى "الأسطورية الحديثة" التي تقوم على إعادة قراءة الأساطير في ضوء قضايا الإنسان المعاصر، ومن ثم برز في الآداب القومية الحديثة توظيف الأساطير والروايات الدينية لمعالجة قضايا اجتماعية وفكرية بأساليب فنية جديدة، وانعكس ذلك جليًّا في فن القصة القصيرة، إذ ظهرت معالجات مبتكرة للرموز والأساطير، كما نجد في الأدبين العربي والأوزبكي. ويتوسَّل هذا البحث المنهج النقدي المقارن، بهدف بيان كيفية توظيف أسطورة سيزيف الإغريقية في القصص العربي والأوزبكي، ويستنتج أنهما خالفا أصل تلك الأسطورة حين توظيفها، فإنها رمزٌ للعمل الإنساني المتكرر والمعاناة المستمرة، ولكن كتَّاب القصة العربية والأوزبكية قدَّموا رؤى مغايرة، فمالوا إلى التفاؤل، ووظَّفوها الأسطورة لتأكيد قيمة العمل، وإمكانية تحقيق المعنى، والسعي نحو الكمال الروحي، وذلك أن الأدب الشرقي المعاصر لا ينظر إلى الحياة بوصفها عبثًا، بل يراها مجالًا للأمل والعمل وتحقيق الغاية الإنسانية.

مفاتيح البحث: الأدب الأوزبكي، الأدب العربي، الأدب الإغريقي، الأسطورة، الأدب المقارن

* أستاذة مشاركة في معهد لغات شعوب الشرب وآدابها، جامعة طشقند الحكومية للدراسات الشرقية، جمهورية أوزبكستان، dmuhiddinova@inbox.ru.

© إيسيسكو ICESCO 2026

ICESCO Journal of Arabic Language
ISSN: 3007-5726 | E-ISSN: 3007-5734
https://doi.org/10.70910/ijal3(1)7

The Employment of the Greek Sisyphus Myth in Arabic and Uzbek Fiction: A Comparative Review

Dilafruz Muxiddinova*

Abstract

This study examines the phenomenon of myth employing in literature as a dynamic and continually renewed creative practice, through which writers reconfigure mythological heritage in ways that serve their intellectual and artistic visions. It argues that approaches to myth vary across historical periods and literary movements. In modern world literature, what has come to be known as "Neomythology" has emerged, characterized by the reinterpretation of myths in light of contemporary human concerns. Consequently, modern national literatures have increasingly employed myths and religious narratives to address social and intellectual issues through innovative artistic forms. This trend is particularly evident in the short story genre, where inventive treatments of symbols and myths have appeared, notably in both Arabic and Uzbek literatures. Adopting a comparative critical methodology, this study aims to elucidate how the Greek myth of Sisyphus has been employed in Arabic and Uzbek short fiction. It concludes that, although both traditions draw on the original myth - where Sisyphus symbolizes repetitive human labor and perpetual suffering - they depart from its classical implications in significant ways. Arabic and Uzbek writers tend to advance more optimistic interpretations, employing the myth to affirm the value of labor, the possibility of meaning-making, and the pursuit of spiritual perfection. This reflects a broader tendency in contemporary Eastern literature, which does not regard life as inherently absurd, but rather as a domain of hope, purposeful action, and the realization of human aspirations.

Keywords: *Uzbek literature, Arabic literature, Greek literature, mythology, comparative literature*

* Associate Professor at the Institute of Languages and Literatures of the Peoples of the East, Tashkent State University of Oriental Studies, Uzbekistan, dmuhiddinova@inbox.ru.

© إيسيسكو ICESCO 2026

مُقدِّمة

من المعروف أن الرجوع إلى الأساطير والحكايات الشعبية والتراث الشعبي في العملية الإبداعية؛ ظاهرة متكررة في الأدب، غير أن كل كاتب يتعامل معها انطلاقًا من رؤيته الخاصة للعالم، إذ تُخضع موهبةُ الأديب الفنية الموضوعاتِ والشخصياتِ الأسطورية في العمل الأدبي، لخدمة أفكار مختلفة ومقاصد فنية متنوعة، وقد اتسم التعامل الإبداعي مع الأساطير في المسار الأدبي بسمات مميّزة في كل عصر، ويشارك في هذه العملية مبدعو الفن الأدبي، وفي مقدمتهم الكتَّاب؛ إذ يُعبِّرون أولًا عن موقفهم من الأساطير الموروثة، ثم يبتكرون أساطيرهم الخاصة.[1]

ففي الأدب العالمي مثلًا، في مرحلتي الواقعية والرومانسية؛ قدَّم كتَّاب من مثل هولدرلين، وغوته، ولورد بايرون، وسرفانتس، ووليام شكسبير، وأليكسي تولستوي، وغيرهم؛ أعمالاً أدبية بارزة استلهمت الأساطير، أما في مرحلة الحداثة فقد عالج الأساطير إبداعيًّا كتَّاب من مثل جيمس جويس، وصامويل بيكيت، وفرانتس كافكا، وألبير كامو، وتوماس مان، وميخائيل بولغاكوف، ورينر ماريا ريلكه، وروبير ميرل، وجنكيز أيتماتوف، وغيرهم، فأسهموا في ظهور اتجاه أدبي جديد يُعرف بظاهرة "الأسطورية الحديثة" (Neomythology)،[2] أي إعادة توظيف الأسطورة ومقاربتها مقاربة فنية جديدة في الأدب.

ويُلحظ في الأجناس النثرية العربية الحديثة – وبخاصة في مرحلة النهضة في أواخر القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين – توظيفُ الصور والموضوعات والحكايات

[1] انظر: أنس داود، **الأسطورة في الشعر العربي الحديث** (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1975)، ص170.

[2] انظر: ف. ي. خاليزيف، **نظرية الأدب** (موسكو: المدرسة العليا، 2005).

© إيسيسكو ICESCO 2026

الأسطورية، وكذلك الروايات الواردة في المصادر الدينية المقدسة، من أجل معالجة قضايا العصر معالجةً فنيةً جديدةً،[1] ويتجلَّى ذلك مثلًا في أعمال محمد المويلحي، من مثل "حديث عيسى بن هشام أو فترة من الزمن"، وفي مقالات جبران خليل جبران، من مثل "يسوع ابن الإنسان"، و"حديقة النبي"، و"موت النبي"، وغيرها.

ومع حلول النصف الثاني من القرن العشرين شهد الأدب العربي الحديث تحوُّلات ملحوظة تمثَّلت في دخول تيارات أدبية عالمية من مثل الوجودية والسريالية والرمزية، فضلاً عن التطور الداخلي للواقعية، وانتقالها إلى مراحل لاحقة، من مثل الواقعية الجديدة بما تتضمنه من اتجاهات، كالواقعية النفسية، والواقعية السحرية، والواقعية الفكرية، وهو ما أنتج اتجاهات فنية جديدة في الأدب العربي الحديث.

وقد عالج الكتَّاب العرب المعاصرون في أعمالهم قضايا الفلسفة الوجودية، مُبِيْنِيْنَ عن مسائل إنسانية وفلسفية عامة، من مثل وجود الإنسان، وعلاقة الإنسان بالعالم، وبالقدر، وبالموت، وإلى جانب التحوُّلات التي طرأت على مضمون الأعمال الأدبية؛ خاض الكتَّاب العرب أيضًا تجارب أسلوبية وفنية متنوِّعة، فقد ظهرت في النثر العربي الحديث – وبخاصة في فن القصة القصيرة – مقاربات فنية جديدة في توظيف الصور والموضوعات الأسطورية، وكذلك الروايات الواردة في المصادر الدينية المقدسة والقصص المتعلقة بحياة الأنبياء، فقدَّم كتَّاب من مثل ضياء الشرقاوي، وجورج سالم، ومنير عتيبة، وزكريا تامر، وماجد الربيعي، ومحمد شعلان، وغيرهم؛ أعمالًا أدبية ذات أسلوب متميّز نتيجة تعاملهم الإبداعي مع الموضوعات والشخصيات الأسطورية، ومع الروايات الواردة في النصوص الدينية.[2]

---

[1] انظر: عبد المجيد حنون، "الموروث الأسطوري في الأدب العربي الحديث والأدب المقارن"، **مجلة إشكالات**، الجزائر، العدد (11)، 2017، ص190-191.

[2] انظر: وجيه يعقوب السيد، "توظيف الأسطورة في الرواية العربية الحديثة"، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، الحولية (29)، 2008، ص13-14.

© إيسيسكو ICESCO 2026

ويمكن ملاحظة اتجاهات مماثلة في الأدب الأوزبكي المعاصر، إذ تتجلَّى المقاربة الإبداعية الجديدة للموضوعات والشخصيات الأسطورية والروايات الدينية في أعمال كتَّاب من مثل أمان مختار، وأولوغ بيك حمدام، وإسوجان سلطان، وخورشيد دوست محمد، وغيرهم.

مفهوم الأسطورة

وردت لفظة (أساطير) في القرآن الكريم تسع مرات، مضافة إلى كلمة (الأولين)،[1] ومشيرة إلى معنى القصص المشكوك في صحَّتها، وفي المعجم أن (السطر) هو الصفُّ من كتاب وشجر ونخل، و(أساطير الأولين)، أي أباطيلهم، وهي أحاديث لا نظام لها، وواحدتها (أسطورة)، ويُقال للرجل إذا أخطأ: أسْطَرَ فلانٌ اليوم، فالإسطار هو الإخطاء، وهو يُسَطِّرُ؛ إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل، وهو ما لا أصل له.[2]

فالأسطورة في معناها اللغوي العربي تتصل بالجانبين الإنتاجيين للغة، أي الكتابة، والحديث، ولكنها لا تنفكُّ عن معنى زُخرف القول الباطل وتأليفه.

وهناك من يرى أن كلمة (الأسطورة) مُقترضة من الكلمة الإغريقية (Historia) التي تعني البحث والفحص والتقصي،[3] ومن اللافت أن الغرب لا ترد لديه مشتقات هذه الكلمة لمعنى الأسطورة المفهوم في العربية، وإنما تشتقُّ لغاته لهذا المعنى من كلمة (Mythos) الإغريقية، التي مرَّت بتطورات عدة حتى انتقلت من معنى القول إلى معنى القصص الخيالي الموروث.[4]

---

[1] انظر: [الأنعام: 25]، [الأنفال: 31]، [النحل: 24]، [المؤمنون: 83]، [الفرقان: 5]، [النمل: 68]، [الأحقاف: 17]، [القلم: 15]، [المطففين: 13].

[2] انظر: ابن منظور، **لسان العرب** (بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ)، مادة (سطر).

[3] انظر: حسين حسن، **الأسطورة عند العرب في الجاهلية** (القاهرة: المؤسسة الجامعية، 1998)، ص18.

[4] انظر: محمد عبد الغني، "نظرة الأثينيين إلى الأسطورة"، **مجلة عالم الفكر**، الكويت، 40(4)، 2012، ص7.

© إيسيسكو ICESCO 2026

ومهما يكن فإن كلمة (الأسطورة) عربية كانت أم إغريقية قد حملت معنى القصة، فكأنها مصطلح للتعبير عن رواية القصص،[1] وتُعرَّف بأنها حكاية مقدَّسة ذات مضمون عتيق، يشفُّ عن معان ذات صلة بالكون والوجود وحياة الإنسان، ولهذه الحكاية خصائص، فهي من حيث الشكل قصة تحكمها مبادئ السرد القصصي، ومن حيث الموضوع تدور أحداثها على موضوعات تمتاز بالجدية والشمولية، وهي نصٌّ يحافظ على ثباته مدةً طويلةً، وهو مجهول المؤلف، إذ هو إنتاج للخيال الجمعي لا الفردي، والآلهة وأنصافهم شخصيات رئيسة فيه، أما أحداث الأسطورة فتكون في زمن مقدس، وترتبط بنظام ديني معين تعمل على توضيح معتقداته، وتمتاز بقدسية وسلطة عظيمة على عقول الناس ونفوسهم.[2]

ويُلحظ مما سبق أن الأسطورة تتداخل وغيرها من الأجناس الأدبية التخييلية، ولا سيما أنها يجمعها وجود الحدث المحكي، هذا من جهة، وأنها من جهة أخرى كلُّها أداتها الكلمة، لذا كانت الأسطورة من أبرز مصادر الأدب، ولا سيما الأدب القولي شعرًا ونثرًا، قديمًا وحديثًا.

توظيف أسطورة سيزيف

إذن يُعَدُّ الرجوع إلى الأساطير الإغريقية ظاهرة شائعة في الأدب العالمي لدى مختلف الشعوب، ويولي الأدباء حول العالم عنايةً خاصةً بأسطورة سيزيف مثلًا، وهي أسطورة عالجتها بعض الأعمال المفقودة لدى كبار كتَّاب الدراما الإغريقية القديمة، من مثل

[1] انظر: فراس السواح، **الأسطورة والمعنى: دراسات في الميثولوجيا والديانات المشرقية** (دمشق: دار علاء الدين، ط2، 2001)، ص15.

[2] المرجع السابق، ص8.

© إيسيسكو ICESCO 2026

إسخيلوس، وسوفوكليس، ويوريبيديس، إذ يظهر سيزيف شخصيةً ماكرة قادرة على خداع الآلهة والدخول في صراع معها، وفي آنٍ معًا يتجلَّى بوصفه رمزًا إنسانيًّا، وبسبب تمرُّده وعصيانه غضبت عليه الآلهة، فحكمت عليه بعقاب أبدي في العالم السفلي يتمثَّل في أن يُدحرج صخرةً ضخمةً إلى قمة الجبل، وما إن يبلغ القمة حتى تتدحرج الصخرة إلى الأسفل من جديد، فيُضطر إلى دفعها مرة أخرى في عذاب لا ينتهي.[1]

وفي أدب العصر الحديث كان الكاتب الفرنسي آلبير كامو – أحد أبرز ممثلي الحداثة الأدبية – من أوائل من عالجوا أسطورة سيزيف ضمن مقاربة إبداعية جديدة،[2] وكذا استلهمها الكاتب الفرنسي روبير ميرل، الذي ألَّف مسرحية مستوحاة منها بعنوان "سيزيف والموت"،[3] ويشير الناقد الأدبي الروسي ديمتري فاسيلييفيتش زاتونسكي إلى أن "آلبير كامو اعتمد في معالجته على الجزء الثاني من هذه الأسطورة القديمة، أي حادثة عقاب سيزيف، في حين جعل روبير ميرل أساس عمله الذنبَ الذي كان سببًا في معاقبة سيزيف".[4]

ومن الملحوظ أن مفهوم العبث في كتاب كامو "أسطورة سيزيف"؛ قد دُرس بوصفه أحد المبادئ الرئيسة للفلسفة الوجودية، إذ يصوِّر كامو عبثية الحياة الإنسانية بصورة سيزيف الأسطورية يدحرج الصخرة الضخمة إلى قمة الجبل، حتى إذا ما اقترب من

---

[1] انظر: عبد المعطي شعراوي، **مقدمة مسرحية عذاب تحت الشمس: سيزيف** (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2016)، ص9.

[2] انظر: آلبير كامو، **أسطورة سيزيف**، ترجمة: أنيس زكي حسن (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1983).

[3] انظر: روبير ميرل، "مسرحية سيزيف والموت"، ترجمة: فتوح نشاطي، **مجلة المسرح**، العدد (17)، 1965.

[4] يقارن زاتونسكي بين سيزيف لدى كامو وميرل، معارضًا الرأي الوارد في الأسطورة الإغريقية القائل إن الآلهة حكمت على سيزيف بعقوبة العمل العقيم الذي لا طائل منه.

انظر: ديمتري فاسيلييفيتش زاتونسكي، "الأساطير الحداثية والواقع"، في: **القضايا المعاصرة للواقعية والحداثة** (موسكو: دار العلم، 1965).

© إيسيسكو ICESCO 2026

القمة تدحرجت الصخرة من جديد إلى الأسفل، فيُضطر إلى تكرار هذا الفعل مرة بعد أخرى، في حركة لا تنتهي،[1] وكأن الإنسانَ – في عمل كامو – وإن كان عاجزًا أمام مصيره التَّعِس؛ مطالبٌ بأن يواجه هذا المصير بشجاعة وصبر وروح سامية، أمّا ميرل فيطرح فكرة مفادها أن الإنسان نفسه قد يكون سبب مصيره التَّعِس، وأنه ينبغي له أن يناضل بنفسه من أجل تحقيق سعادته،[2] وإن يكن هذان الكاتبان الفرنسيان قد انطلقا من الأسطورة نفسها لتقديم فكرتين متعارضتين في أعمالهما؛ فإن النزعة الإنسانية والروح المتفائلة تظلَّان حاضرتين في نتاج كلٍّ منهما.

1. توظيف الأسطورة في القصص العربي:

في الأدب العربي المعاصر استلهم أسطورة سيزيف بعض الشعراء، من مثل بدر شاكر السياب، وأدونيس، وغيرهما، أمّا في القصة القصيرة فاستلهمها الكاتب المصري ضياء الشرقاوي (1938-1977)، والكاتب السوري جورج سالم (1933-1976).

ففي قصته "الحديقة"،[3] يشبّه الشرقاوي العملَ الدؤوبَ الذي يبذله الفلاح لتحويل أرض قاحلة إلى بستان مزهر؛ بعمل سيزيف، فيُضفي بذلك طابعًا أسطوريًّا على الشخصية، غير أن سيزيف عند كامو يُدرك تمامًا عبثية عمله الشاق، في حين يواصل الفلاح المصري العجوز العمل من غير كلل ولا ملل لتحقيق حلمه في رؤية البستان يزهر، وعلى خلاف ما نجده عند كامو، يُحيلنا الشرقاوي في قصته أيضًا على أسطورة مصرية

[1] انظر: أ. قاسموف، "حول الأسس الفلسفية لمفاهيم الوجودية والعبث في الأدب"، **مجلة اللغة الأوزبكية وأدبها**، أكاديمية العلوم، طشقند، العدد (6)، 2002، ص35.

[2] انظر: أمينة عامر بيومي حسين، "القضايا الفكرية والفلسفية في مسرحيتي (سيزيف والموت) لروبير ميرل و(عذاب تحت الشمس: سيزيف) لعصام عبد العزيز: دراسة مقارنة"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد (65)، 2022، ص346.

[3] ضياء الشرقاوي، **الحديقة** (القاهرة: دار الهلال، ط1، 1976)، وانظر: ف. ن. كيريبتشينكو، ف. ف. سافرونوف، **تاريخ الأدب المصري في القرنين التاسع عشر والعشرين** (موسكو: الأدب الشرقي، 2003، في مجلدين)، المجلد الثاني.

© إيسيسكو ICESCO 2026

قديمة، هي أسطورة أوزيريس، إله الخصب وقوى الطبيعة الخالقة، ففي القرية لا يُصدِّق أحد قدرة الشيخ على إنشاء بستان في تلك الأرض القاحلة، بل إن أبناءه يلقون حتفهم في صراعهم مع الأرض الجرداء، ومع ذلك تنتهي القصة بقيام بستان فوق الأرض الصخرية.

وهكذا يقدِّم الشرقاوي عملًا ذا حبكة مميزة، إذ يقابل أسطورة العمل الإنساني العقيم بأسطورة وادي النيل الخصيب، مؤكدًا بقصته "الحديقة" أن الأحلام يمكن أن تتحقق بالعمل الدؤوب، وأن حياة الإنسان ومعاناته ليستا خلوًا من المعنى والمغزى.

وفي قصة "القلعة"،[1] للكاتب السوري جورج سالم؛ نجد معالجة جديدة لأسطورة سيزيف، إذ يعمد الكاتب إلى الجمع بين خطيئة سيزيف والحكم بالعقاب الصادر في حقِّه بعد إعادة صياغتهما صياغةً فنيةً، ففي حين استلهم كامو وميرل أجزاءً معيَّنة من الأسطورة، محافظَين على الشخصيات والبنية الأسطورية، مع إعادة معالجتها فنيًّا؛ لم يستخدم سالم الرمز الأسطوري استخدامًا مباشرًا، وإنما نقل الفكرة الجوهرية للأسطورة بصورة تجريدية (Abstract image)، وهو ما يجعل مضمون القصة أقرب إلى قضايا عصره، وقد غيَّر سالم في قصته شخصية البطل، وطبيعة الخطيئة المنسوبة إلى سيزيف، وكذلك شكل العقاب المحكوم به عليه.

ومع ذلك يكشف تحليل عناصر الحبكة أن أعمال أولئك الكتّاب الثلاثة تقوم على أساس مشترك، ويتجلَّى ذلك في أن بطل قصة "القلعة" يُحكم عليه بأن ينزل كلَّ يوم من كهف عبر درجات السلم ليخرج إلى ساحة المدينة، وهو ينفّذ هذا الأمر بطاعة تامة، تمامًا كما يفعل سيزيف في الأسطورة، ويمكن ملاحظة ذلك أيضًا في الحكم الذي يُصدره صاحب القلعة – وهو أحد الرموز الرئيسة في القصة – على بطلها، ذلك الإنسان المتعب الضَّجِر من الحياة.[2]

[1] جورج سالم، **حكاية الظمأ القديم** (دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1976)، ص27–36.

[2] يرتبط مصطلح "الواقعية السحرية" عادةً برواية "مئة عام من العزلة" للكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز.

© إيسيسكو ICESCO 2026

ويستخدم سالم في هذه القصة عناصر الواقعية السحرية، إذ يقوم السرد على تداخل بين الواقع وغيره، وقد عرَّف مامونتوف الواقعية السحرية بأنها "نوع من تداخل الواقع والخيال، ومن امتزاج اليومي بالعجائبي، والمألوف بالمدهش، وكذلك من تداخل الخصائص الكتابية والفولكلورية"،[1] وهو ما تعكسه بعامة قصص جورج سالم، أي تعكس تفكير الكاتب المنطقي، والعلاقة بين الأساس الواقعي والإمكانات الجديدة للتصوير الرمزي والمجازي.

ويتمثَّل الجزء الواقعي من قصة "القلعة" في تصوير حياة إنسان سئم حياته ومصيره، وللتغلب على هذه الحالة اعتاد البطل – على خلاف أسلافه – أن يتجوّل في المدينة يوميًّا بعد إنهائه عَمَلَه، وكانت هذه الخطوة بمنزلة بداية "ثورة" في حياته، ويشبِّه سالم هذه الجولات بأنها "تحريك الصخرة"، غير أنّها لا تمنح البطل أيّ طمأنينة نفسية، أمّا الجزء غير الواقعي من القصة فيتمثّل في سلسلة من الأحداث الغامضة، إذ يجد البطل نفسه في بستان رمزي جميل، ويرى فيه قلعة شاهقة الارتفاع، فيتوجَّه إليها، وهناك يلتقي بشخصيات رمزية، من مثل الحراس ورئيسهم، ويتعرَّف في النهاية إلى صاحب القلعة.

ومغزى ذلك أن صاحب القلعة يعاقب هذا الإنسان الضجر من الحياة باستخدام ما يحبّه، فإذا كان البطل مُولَعًا بالتجوال والترحال، فإن العقاب الذي فُرض عليه يتناسب مع هذه الولع، ويبين ذلك في المقتطف الآتي: "عند ذاك اقتادوه إلى أعلى الحصن، وراحوا يسيرون حتى أفضوا إلى كهف محفور في أعلى الحصن.

قال له كبير الحرس: ستهبط سلالم هذا الكهف في هدوء، إلى أن تفضي بك السلالم إلى ساحة البلدة.

[1] جمع من المؤلفين، **نظرية الأدب** (موسكو: معهد الأدب العالمي، أكاديمية العلوم الروسية، دار التراث، 2001، في أربعة مجلدات)، المجلد الرابع: العملية الأدبية.

© إيسيسكو ICESCO 2026

- ساحة البلدة؟

- نعم، إلى ساحة البلدة، وستستغرق المسيرة الليل بكامله.

قال كبير الحرس ذلك وهو يهمُّ بدفعه إلى أغوار الكهف، فالتفت إليه في نظرة أخيرة، وقال ضارعًا: وهل يُتاح لي أن أرى أثناء ذلك سيد الحصن؟

- لن تراه قبل أن تتطهر تطهيرًا، وسيستغرق ذلك الحياة بأكملها".[1]

وهكذا يُكلَّف بطل القصة بمهمة النزول كلَّ ليلة من الكهف عبر السلالم، وتنفيذ جولات ليلية، غير أنَّه مُجبَر على تنفيذ هذا الأمر، ولا يستطيع الامتناع عنه، وهو عقاب مفروض عليه لا تبدو له نهاية، لأن هذا الفعل كما تقول إحدى شخصيات القصة (رئيس الحرس): "يستمر على نحو متتابع حتى بداية البداية".

ويظهر أن سالم يعبِّر بعبارة "بداية البداية" عن نظرٍ ديني وفلسفي عميق، ففي رأينا يشير هذا التعبير إلى أن الإنسان ما لم يبدأ في حياته السير نحو النقاء والكمال الروحي، فإن خطوته الحقيقية لما تبدأ بعدُ، وكأن طريق الحقيقة لما يُفتح له بعدُ، وهكذا يمضي الإنسان عمره في الحياة، غير أن بعض الناس يعيشون وهم يدركون الحقيقة، ويشعرون بها، في حين يقضي آخرون حياتهم من دون هذا الإدراك، فيعيشون من غير أن يفهموا المعنى الحقيقي لوجودهم.

بيد أن قصة "القلعة" تقدِّم – بخلاف ما نجده في أعمال بعض الكتَّاب الحداثيين الغربيين من أفكار عن عزلة الإنسان وعبثية الوجود – رؤيةً تقوم على القيم الشرقية، وما يرتبط بها من الإيمان والأمل المتجذرين في ثقافة شعوب الشرق، ويؤكد ذلك الحوار الذي تقدَّم بين بطل القصة ورئيس الحرس، ففيه إشارات واضحة إلى أفكار تصوفية، ولا سيما المبدأ القائل

[1] سالم، **حكاية الظمأ القديم**، ص3-5.

© إيسيسكو ICESCO 2026

إن الإنسان لا يستطيع الوصول إلى الخالق إلا إذا عاش حياته على نحو مستقيم، وبلغ درجة الكمال الروحي، وبهذه الرؤية يقدِّم سالم في قصته فكرة "الإنسان الكامل"، داعيًا الإنسان إلى السعي نحو الكمال الروحي وإدراك الحقيقة.

2. توظيف الأسطورة في القصص الأوزبكي:

تظهر الإشارة إلى أسطورة سيزيف أيضًا في القصة الحلمية "لولا" (زهرة التوليب)،[1] للكاتب الأوزبكي المعاصر أولوغ بيك حمدام، ففي هذه القصة يعكس الكاتب الحركة الإنسانية المتواصلة والمتكررة التي لا تنقطع.

ففي حلم بطل القصة يظهر سعيه نحو زهرة التوليب التي تنمو على قمة شاهقة، ومحاولاته المتواصلة للوصول إليها، وتجاوزه مختلف العقبات في طريقه إليها، وهو ما يتوازى مع مصير سيزيف، فكلما بلغ البطل القمة ظهرت أمامه قمم جديدة أخرى، تمامًا كما تتدحرج صخرة سيزيف إلى أسفل ما إن تصل إلى القمة، فيُضطر إلى دفعها من جديد إلى الأعلى، في حركة متكررة لا تنتهي.

ومن ثم تغدو زهرة التوليب في هذه القصة رمزًا إيحائيًّا يحمل في طياته دلالات عدة، كما في قول البطل: "أمامي تمامًا تنتصب صخرةٌ شاهقةٌ ضخمةٌ ومسنَّنةٌ، وعلى قمَّتها تتمايل زهرةُ توليب حمراءُ قانيةٌ، بديعةُ الجمال، يتهافتُ الجميعُ للوصول إليها رغم المخاطر".[2]

إن زهرة التوليب في هذه القصة رمزٌ للحقيقة، والغاية، والحلم، والخير، والجمال، كما تمثل في آنٍ معًا حياة الناس وما فيها من مشقات وكبد، "فكم منهم يتسلَّقون تلك

[1] أولوغ بيك حمدام، **أغنية عن الوطن** (طشقند: الناشر الأكاديمي، 2014)، ص527-531.

[2] السابق نفسه.

© إيسيسكو ICESCO 2026

الصخرة الأسطورية صعودًا نحو الزهرة الأسطورية، وكم منهم سقطوا، فارتطموا بالصخور في الأعماق السحيقة، فتهشَّمت أجسادهم، ولم يبلغ أحدٌ بعدُ حتى منتصف الطريق".[1]

وبهذا التصوير يعكس الكاتب حال الإنسان في الحياة، وهو يسعى نحو هدفه وأحلامه، فبعض الناس يحققون مقاصدهم، وبعضهم لا يبلغونها، في حين يقع آخرون تحت وطأة مشاق الحياة، فيستسلمون لليأس، ويتوقفون، ويواصل آخرون المسير إلى الأمام.

وقد عبَّر الكاتب عن هذه الفكرة بقوله على لسان البطل: "أرى حلمًا، وفي منامي يتراءى لي ذلك الممر الجبلي ذاته بآلامه ومشقاته. هأنا أفتحه وأُذلِّلُه من جديد، ولكن ما إن تجاوزته حتى صُعقت بما رأت عيناي! كانت هناك سلسلة من الصخور الشاهقة والمنحدرات التي لا حصر لها، تنتصب في مهابة وتتابع، صخورٌ لا يمكن لعقل بشري أن يتخيل مجرد عبورها. صرختُ بأعلى صوتي: يا إلهي! واستيقظتُ فزعًا... لكنني – رغم كل شيء – لا أستطيع أن أنسى أنني محكومٌ عليَّ بالنظر إلى العلياء، ومُقدَّرٌ عليَّ معرفة الحقيقة الكامنة هناك. لقد حانت لحظة المجازفة بكل شيء؛ إما الحياة.. وإما الموت".[2]

يُمكننا أن نلمح في عبارة حمدام: "لا أستطيع أن أنسى أنني محكومٌ عليَّ بالنظر إلى العلياء، ومُقدَّرٌ عليَّ معرفة الحقيقة الكامنة هناك"، إشارةً إلى العمل الشاق المتواصل الذي حُكم به على سيزيف في الأسطورة الإغريقية، فالإنسان – شاء أم أبى – محكوم بمواجهة اختبارات الحياة، وهو واقع في دوامة من العمل الدؤوب تشبه حال سيزيف، غير أن القدرة على إيجاد معنى في هذا العمل تبقى من السمات التي تميّز الإنسان.

[1] السابق نفسه.

[2] السابق نفسه.

© إيسيسكو ICESCO 2026

وكذا عالج الكاتب الأوزبكي خورشيد دوست محمد[1] الأسطورة الإغريقية في روايته "سيزيف الحكيم"،[2] وعلى غرار كامو حافظ محمد على جوهر الأسطورة، مصوِّرًا فنيًّا عمل سيزيف المتواصل ومصيره، وما يرافقه من مشاعر وأنظار، يقول: "إن سيزيف يرى في قدره ومصيره هبةً ونعمةً ونصيبًا قُدّر له، وما دام كبير الآلهة قد ارتضى له ذلك، فكفى بها نعمة. لا يرفع سيزيف راية العصيان ضدَّ قدره، ولا يحسب نفسه في عداد المتمردين الغادرين، ولا يسلُّ سيفه ليبارز يد القدر الحتمية، بل على العكس من ذلك، يجعل من صدره درعًا، ولا يشغله سوى كيفية رفع الصخرة إلى القمة، ولأنه يهتمُّ بذلك من كلِّ قلبه وروحه، فقد غدت تلك الغاية وهذا الحلم عقيدته في الحياة، والمعنى الجوهري لعمره الذي يمضي".[3]

ففي قصة محمد يظهر سيزيف رمزًا للشجاعة والبطولة، فهو صورة الإنسان الراضي بمصيره، قوي الإرادة، المتحلي بروح المسؤولية وحبِّ العمل والصبر الكبير، وبفضل صلابته وقوة إرادته وصبره الذي لا ينفد يتمكن بعد مشاقَّ كثيرة من دفع الصخرة الضخمة إلى قمة الجبل، متغلبًا عليها بعزيمته وثباته.

---

[1] خورشيد دوست محمد، كاتب أوزبكي معاصر، وُلِدَ عام (1951) في طشقند، وقد ألَّف عدة مجموعات من القصص القصيرة والحكايا، منها "البيت عند طرف الفناء" عام (1989)، و"جاجمان" عام (1995)، و"الصلاة الفائتة" عام (1996)، و"هجري ألفٌ لي" عام (2000)، و"الصراخ" عام (2014)، وله روايتان، هما "السوق" عام (2000)، و"سيزيف الحكيم" عام (2016).

[2] خورشيد دوست محمد، **سيزيف الحكيم** (طشقند: دار نشر أوزبكستان، 2016).

[3] المرجع السابق، ص253.

© إيسيسكو ICESCO 2026

خاتمة

استلهم الكتَّاب الحداثيون المعاصرون في الغرب والعالم العربي وأوزبكستان أسطورة سيزيف الإغريقية، معبِّرين بها عن استمرارية العمل الإنساني وتواصُله، غير أنّ مواقف هؤلاء الكتَّاب من جدوى هذا العمل جاءت مختلفة، وهو ما أنتج تنوُّعًا أسلوبيًّا ومضمونيًّا واضحًا في أعمالهم الأدبية، فقد ركَّز الكاتب الفرنسي آلبير كامو في كتابه "أسطورة سيزيف" على فكرة عبثية هذا العالم والحياة فيه، ودعا الإنسان إلى أن يتعامل معهما – أي مع العالم والحياة – على طريقة سيزيف، وإن كان في ذلك وقوعه في دوامة من العمل الذي يظهر من غير جدوى، وذلك أن هذا العمل ينمُّ عن قوة إرادة الإنسان التي لا تنفد، وشعوره بروح المسؤولية والرضا والشجاعة، ثم إن كامو – ومن بعده روبير ميرل – حافظ أسلوبيًّا على الشخصية والحدث الأسطوريين كما وردا في الأسطورة الإغريقية، ولكن ميرل قدَّم في مسرحيته "أسطورة سيزيف" دافعًا مختلفًا لعقاب سيزيف، إذ جعل سبب الحكم عليه بدحرجة الصخرة مرارًا؛ سرقتَه قلمَ الموت، ونتيجة لذلك ينتهي الموت في مصير الناس في ذلك العصر، ويُقام عالم جديد قائم على العدالة، غير أن سيزيف في نهاية المسرحية يترك قلم الموت أيضًا ليسرقه نبلاء كورِنث، وفي هذا يتجلى أن سيزيف عند ميرل لم يكن يفكر في نفسه فحسب، بل كان يفكر أيضًا في مصير البشرية وسعادتها.

ونقل الكاتب المصري ضياء الشرقاوي في قصته "الحديقة"؛ صورةَ عمل سيزيف إلى واقع حياة الفلاح المصري، مؤكدًا أن العمل الشاق والسعي المتواصل نحو تحقيق الحلم لا يذهبان سدى، وأن الحياة ليست عبثًا، في حين نجد في قصة "القلعة" للكاتب السوري جورج سالم تأويلًا جديدًا للأسطورة، إذ يشعر بطل القصة – مثل سيزيف – بالسخط على حياته، وهو ما يقوده إلى العقاب، غير أن هذه القصة تشير – بخلاف الأسطورة

© إيسيسكو ICESCO 2026

الأصلية وما قدَّمه كامو – إلى أن لهذا العقاب نهاية ممكنة إذا بلغ الإنسان درجة من الكمال الروحي والتطهُّر، وتتجلَّى في القصة أسلوبيًّا عناصر الواقعية السحرية باستخدام الصور الرمزية والمجازية والإيحائية.

والكاتب الأوزبكي أولوغ بيك حمدام صوَّر في قصته "لولا" العمل الإنساني الشاق على نحو يشبه عمل سيزيف، إذ يصف صعود بطل القصة إلى قمة الجبل، وعندما يبلغها يرى أمامه قممًا جديدة أخرى، غير أن الكاتب يبيّن أن هذا الجهد لا يخلو من معنًى، بل ينطوي على السعي نحو الحلم والحقيقة ومواجهة مشاقِّ الحياة، وقد استخدم حمدام في قصته وسائل فنية من مثل تقنية الحلم، وتيار الوعي، والصور الرمزية، وهذا أيضًا ما قاربه الكاتب الأوزبكي خورشيد دوست محمد في روايته "سيزيف الحكيم".

والخلاصة أن كتَّاب الشرق المعاصرين – من العرب والأوزبك في سياق هذا البحث – لا يحيلون الحياة في أعمالهم على العبث كما نجد لدى بعض الكتَّاب الحداثيين الغربيين، وإنما يدعون الإنسان في هذا العالم المعقَّد إلى أن يعيش بشجاعة، ساعيًا إلى الكمال، متحلّيًا بروح المسؤولية تجاه عمله، ومتوجهًا نحو الخير، وموقظين في نفسه روح الأمل، وذلك في سياق رؤية إبداعية تتوسَّل الأسطورة في تصوير الانفعال الصافي، وتقديم الجديد، والغريب، والمؤثر.

© إيسيسكو ICESCO 2026

المصادر والمراجع

أ. قاسموف، "حول الأسس الفلسفية لمفاهيم الوجودية والعبث في الأدب"، **مجلة اللغة الأوزبكية وأدبها**، أكاديمية العلوم، طشقند، العدد (6)، 2002.

آلبير كامو، **أسطورة سيزيف**، ترجمة: أنيس زكي حسن (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1983).

ابن منظور، **لسان العرب** (بيروت: دار صادر، ط3، 1414هـ).

أمينة عامر بيومي حسين، "القضايا الفكرية والفلسفية في مسرحيتي (سيزيف والموت) لروبير ميرل و(عذاب تحت الشمس: سيزيف) لعصام عبد العزيز: دراسة مقارنة"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد (65) 2022.

أنس داود، **الأسطورة في الشعر العربي الحديث** (القاهرة: مكتبة عين شمس، 1975).

أولوغ بيك حمدام، **أغنية عن الوطن** (طشقند: الناشر الأكاديمي، 2014).

جمع من المؤلفين، **نظرية الأدب** (موسكو: معهد الأدب العالمي، أكاديمية العلوم الروسية، دار التراث، 2001).

جورج سالم، **حكاية الظمأ القديم** (دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1976).

حسين حسن، **الأسطورة عند العرب في الجاهلية** (القاهرة: المؤسسة الجامعية، 1998).

خورشيد دوست محمد، **سيزيف الحكيم** (طشقند: دار نشر أوزبكستان، 2016).

د. ف. زاتونسكي، "الأساطير الحداثية والواقع"، في كتاب: **القضايا المعاصرة للواقعية والحداثة** (موسكو: دار العلم، 1965).

روبير ميرل، "مسرحية سيزيف والموت"، ترجمة: فتوح نشاطي، **مجلة المسرح**، العدد (17)، 1965.

ضياء الشرقاوي، **الحديقة** (القاهرة: دار الهلال، ط1، 1976).

© إيسيسكو ICESCO 2026

عبد المجيد حنون، "الموروث الأسطوري في الأدب العربي الحديث والأدب المقارن"، **مجلة إشكالات**، الجزائر، العدد (11)، 2017.

عبد المعطي شعراوي، **مقدمة مسرحية عذاب تحت الشمس: سيزيف** (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2016).

ف. ن. كيربيتشينكو، ف. ف. سافرونوف، **تاريخ الأدب المصري في القرنين التاسع عشر والعشرين** (موسكو: الأدب الشرقي، 2003).

ف. ي. خاليزيف، **نظرية الأدب** (موسكو: المدرسة العليا، 2005).

فراس السواح، **الأسطورة والمعنى: دراسات في الميثولوجيا والديانات المشرقية** (دمشق: دار علاء الدين، ط2، 2001).

محمد عبد الغني، "نظرة الأثينيين إلى الأسطورة"، **مجلة عالم الفكر**، الكويت، 40(4)، 2012.

وجيه يعقوب السيد، "توظيف الأسطورة في الرواية العربية الحديثة"، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، الحولية (29)، 2008.

© إيسيسكو ICESCO 2026

References

A groupe of authors, *Naẓariyyah al-adab* (Moscow: Maʿhad al-Adab al-ʿĀlamī, Akādīmiyyah al-ʿUlūm al-Rūsiyyah, Dār al-Turāth, 2001).

A. Kosimov, "Ḥawla al-usus al-falsafiyyah li-mafāhīm al-wujūdiyyah wal-ʿabath fī al-adab," *Majallah al-lughah al-Ūzbakiyyah wa-adabihā*, Akādīmiyyah al-ʿUlūm, Tashkent, No. (6), 2002.

Albert Camus, *Usṭūrat Sīzīf*, Anīs Zakī Ḥasan (trans.) (Beirut: Dār Maktabah al-Ḥayāh, 1983).

Amīnah ʿĀmir Bayūmī Ḥusyn, "al-Qaḍāyā al-fikriyah wal-falsafiyyah fī masraḥiyyaty (Sīzīf wal-mawt) li-Robert Merle wa-(ʿAdhāb taḥt al-shams: Sīzīf) li-ʿIṣṣām ʿAbdulʿazīz: dirāsah muqāranah," *Majallah Buḥūth al-Tarbiyyah al-Nawʿiyyah*, Jāmiʿah al-Manṣūrah, No. (65), 2022.

Anas Dāwūd, *al-Usṭūrah fī al-shiʿr al-ʿArabī al-ḥadīth* (al-Qāhirah: Maktabat ʿAyn Shams, 1975).

D. V. Zatonsky, "al-Asāṭīr al-ḥadāthiyyah wal-wāqiʿ," In: *al-Qaḍāyā al-muʿāṣirah lil-wāqiʿiyyah wal-ḥadāthah* (Moscow: Dār al-ʿIlm, 1965).

Ḍiyāʾ al-Sharqāwī, *al-Ḥadīqah* (Cairo: Dār al-Hilāl, 1st ed., 1976).

Firās al-Sawwāḥ, *al-Usṭūrah wal-maʿnā: dirāsāt fī al-mīthūlūjiyā wal-diyānāt al-mashriqiyyah* (Damascus: Dār ʿAlāʾ al-Dīn, 2nd ed., 2001).

George Sālim, *Ḥikāyat al-ẓamaʾ al-qadīm* (Damascus: Manshūrāt Ittiḥād al-Kuttāb al-ʿArab, 1976).

Ḥusan Ḥasan, *al-Usṭūrah ʿinda al-ʿArab fī al-jāhiliyyah* (Cairo: al-Muʾassasah al-Jāmiʿiyyah, 1998).

Ibn Manẓūr, *Lisān al-ʿArab* (Beirut: Dār Ṣādir, 3rd ed., 1414H).

K. D. Muḥammad, *Sīzīf al-ḥakīm* (Tashkent: Dār Nashr Uzbekistan, 2016).

Muḥammad ʿAbdulghanī, "Naẓrah al-Athīniyyīn ilā al-usṭūrah," *Majallah ʿĀlam al-Fikr*, Kuwait, 40(4), 2012.

Robert Merle, "Masraḥiyyah Sīzīf wal-mawt", Fatūḥ Nashāṭī (trans.), *Majallah al-Masraḥ*, No. (17), 1965.

ICESCO 2026 إيسيسكو ©

U. Khamdam, *Ughniyyah ʿan al-waṭan* (Tashkent: al-Nāshir al-Akādīmī, 2014).

V. E. Khalizev, *Naẓariyyah al-adab* (Moscow: al-Madrasah al-ʿUlyā, 2005).

V. N. Kirpichenko & V. V. Safronov, *Tārīkh al-adab al-Miṣrī fī al-qarnayn al-tāsiʿ ʿashar wal-ʿishrīn* (Moscow: al-Adab al-Sharqī, 2003).

Wajīh Yaʿqūb al-Sayyid, "Tawẓīf al-usṭūrah fī al-riwāyah al-ʿArabiyyah al-ḥadīthah," *Ḥawliyyāt al-Ādāb wal-ʿUlūm al-Ijtimāʿiyyah*, Kuwait University, No. (29), 2008.

ʿAbdulmajīd Ḥannūn, "al-Mawrūth al-usṭūrī fī al-adab al-ʿArabī al-ḥadīth wal-adab al-muqāran," *Majallah Ishkālāt*, Algeria, No. (11), 2017.

ʿAbdulmuʿṭī Shaʿrāwī, *Muqaddimah masraḥiyyah ʿAdhāb taḥt al-shams: Sīzīf* (Cairo: al-Maktabah al-Anglū al-Miṣriyyah, 2016).

© إيسيسكو ICESCO 2026